٢٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة
أحمد عبد الغفور عطار
ت ٢٢٦٨١

« منذ نهاية الحرب العظمى الماضية سقطت عن البلاد العربية المنسلخة من الدولة العثمانية ومنها فلسطين ولاية تلك الدول، وأصبحت مستقلة بنفسها غير تابعة لأية دولة أخرى، وأعلنت معاهدة لوزان أن أمرها لأصحاب الشأن فيها، وإذا لم تكن قد مكنت من تولي أمورها فإن ميثاق العصبة في سنة ١٩١٩م لم يقرر النظام الذي وضعه لها إلا على أساس الاعتراف باستقلالها، فوجودها واستقلالها الدولي من الناحية الشرعية أمر لا شك فيه، كما أنه لا شك في استقلال البلاد العربية الأخرى، وإذا كانت المظاهر الخارجية لذلك الاستقلال ظلت محجوبة لأسباب قاهرة فلا يسوغ أن يكون ذلك حائلاً دون اشتراكها في أعمال مجلس العصبة، ولذلك ترى الدول الموقعة على ميثاق الجامعة العربية أنه نظراً لظروف فلسطين الخاصة وإلى أن يتمتع هذا القطر بممارسة استقلاله فعلاً يتولى مجلس الجامعة أمر اختيار مندوب عربي من فلسطين للاشتراك في أعماله ».

ولقد ضمن هذا الملحق الذي يعود فضل وجوده إلى ابن سعود لفلسطين صفة الدولة الشرعية وإن كانت مظاهر الاستقلال الخارجية محجوبة عنها، كما أعطى الفلسطينيين حق الاشتراك رسمياً في الجامعة ولجانها وفي مؤتمراتها وحضور نشاطاتها، ووحد صفوفهم وكلمتهم، وأعطاهم فرصة توحيد جهودهم، وأن تفيد من الجامعة ودولها.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)